Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أليست اللقمةُ التى أمنحكَ إياها هى التى تقوتكَ يا نجسُ ؟!

واندفعتْ تطلقُ عليه قذائفَ السباب متراصة حامية ، فحدّق فيها ، ثم صاح :

كفاكِ شتما . . . ماذا تظنين نفسك ؟!

— أتذنب ثم تتوقحّ وتتبجّحُ يا قليلَ الأدب ؟

— صونى لسانكِ عن هذا الكلام . . . وإلاّ . . .

— ماذا يا كلبُ ؟ . . . ماذا يا نجسُ ؟ . . .

ورفعت السّقَط فى يدها ، ثم قذفتْ به فى وجهه ساخطة ، ولكنّ اندفاعها وهى تقذفُ بالسفطِ جعل القبقابَ ينزلقُ عن قدمِها ، فتظهرُ القدم جلية أمام عين الرجلِ ، وإذا بـ « الحاجة فاطمة » تفقد تماسكها وتوشك أن تهوىَ ، فعجل إليها « عبده السهتان » مارقاً من الباب . فأمسكَ بها يريد أن يحميها من السقوط ، فتهاوتْ عليه بجسمها البدين : فسقطا معًا ، وقد التوتْ قدم « الحاجةِ فاطمة » فردّدَتْ متألمة :

رجلى . . . رجلى . . .

ونهضَ الرجل ليرى ما أصابها ، وامتدت يده إلى قدمها يتحسسها ويدلكها وأحس بها ناعمة الملمس ريّانة الجوانب . . وزاغ بصره ، واضطربت أخيلته ، فلم يعد يميز أية قدم هذه التى بين يديه ؟ . . . وأخذت المشاهد تتشابك فى رأسه المثقل بآثار